

إلى السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

تصاعد حدة الاعتداءات العنيفة ضد النساء في الآونة الأخيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

خلف الشريط المصور، الذي تم تداوله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 26 مارس 2018، صدمة كبيرة لدى الرأي العام الوطني؛ حيث تظهر فيه فتاة (تلميذة) وهي تتعرض لاعتداء وحشي إجرامي شنيع على يد شخص في الشارع العام؛ حيث عمد إلى تجريدها من ملابسها في محاولة واضحة لاغتصابها.

ولئن كانت هذه الحادثة المؤلمة تدق ناقوس الخطر المحدق بمجتمعنا أمام عجز المنظومة القانونية والتربوية والمجتمعية، فإنها في الواقع توضح مرة أخرى أن ما خفي كان أعظم، وأن عمق إشكالية العنف ضد النساء ببلادنا باتت تتجاوز كل التصورات والتشخيصات والعلاجات التي تحاول الحكومة تقديمها. ومن ثم فإن هذه الظاهرة صارت بالفعل آفة مرضية مستفحلة ومستعصية تحتاج لإعادة النظر في المقاربة المعتمدة على كافة الأصعدة (التشريعية، الحقوقية، التربوية التعليمية، الثقافية المجتمعية...).

وتبعاً لذلك، نسائلكن عما تعزم الحكومة اتخاذه وتبنيه من خطط وبرامج مستعجلة لمواجهة تصاعد حدة الاعتداءات المتكررة ضد النساء في الآونة الأخيرة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

الطوسي فاطمة